

البيئة الصفية هي "الوسط الذي يحدث خلاله التعليم والتعلم ويتكون من عناصر مادية وإنسانية ونفسية ويؤثر في العملية التعليمية سلباً أو إيجاباً" وقد يساهم في حل مشكلات الطالب التي قد تواجهه في مجتمع المدرسة ويتطلب من المعلم مهارات و كفايات متعددة . التاريخ :المعلم له تأثير كبير على الطلاب فهو يبقى معهم لفترة طويلة وكل طالب قد يتأثر بخبرات المعلم وتجاربه وما يقدمه المعلم من معلومات أو مواقف . ب- النمط التسبيبي : واهم ما يميز سلوك المدرس في هذا النمط يترك المدرس الحرية للطلبة لاتخاذ إن أداء الطلبة يكون قليلاً سواء بوجوده أو بغيابه ، لا يتدخل في أمور الدراسة إلا إذا طلب منه ذلك. يحافظون على النظام في الصف بأنفسهم إن هذه الأنماط الثلاثة ما هي إلا الصورة التي تسود في المدارس والمؤسسات التعليمية، فكيفما يكون النمط السائد في المدارس تكون الإدارات الصفية. تؤثر الإدارة المدرسية الممثلة بمديرها في إدارة الصف ، فإن وعيه يعكس جوهره هذه الظواهر أو الأشياء أو الأحداث ذاتها ، بمعنى يعكس تفكير الإنسان العلاقات المتبادلة التي تحدد ما هي الظاهرة أو الشيء أو الحدث وتعكس عملية التفكير – كعملية عقلية معرفية- العلاقات والروابط بين الظواهر والأشياء . ما لمقصود بالتفكير؟

- وسيلة عقلية يستطيع الإنسان أن يتعامل بها مع الأشياء والوقائع من خلال العمليات المعرفية التي تتمثل في استخدام الرموز والمفاهيم والكلمات . أنواع التفكير: القدرة المعرفية التي تتضمن حل المشكلات اعتماداً على تجربة خواص أو كفايات أو مفاهيم معينة. 2- التفكير العياني أو المحسوس الاستدلال هو إقامة الدليل أي تسلسل عدة إحكام مرتبة بعضها على بعض بحيث تكون الأخيرة منها مترتبة على الأولى في اللغة يعني الظن والتخمين والتوهم في معاني الكلام أو النهب في الأرض على غير هداية والسرعة في السير والمعنى غير استقامة. 8- التفكير التخيلي: وتخيل توقعي لأحداث المستقبل كما أنها تعبير عن فرديته وتفردته. يعتبر التفكير الابتكاري أو الإبداعي جزءاً هاماً من واجبات الأفراد قادة وموظفين ويرى بعض الإداريين إن القدرات الإبداعية يجب أن تكون في المستقبل هي البند الأول في التوصيف الوظيفي لوظيفة مدير. وإذا كان الاتجاه الحالي هو التميز فلن يتحقق التميز لابد من اللجوء إلى طرق وحلول لم تكن مسبوقة من قبل . - زيادة شدة وضراوة المنافسة - ظهور التكنولوجيا الحديثة المتقدمة والتميزة 4- مستوى الابتكار الإبداعي: ويتطلب تعديلاً هاماً في الأسس أو المبادئ العامة التي تحكم ميداناً كلياً في الفن أو العلم أو الأدب 5- مستوى الابتكار المنبثقة: في هذا المستوى نجد مبدأً أو افتراض جديداً تماماً ينبثق عند المستوى الأكثر أساسية والأكثر تجريداً ومن أمثلة ذلك مذهب (بيكاسو) في الفن التشكيلي والمدرسة التعبيرية في كل من الموسيقى والفنون الجميلة. وتصنف الدوافع البشرية إلى دوافع فسيولوجية (دوافع أولية) وهي الدوافع التي تنشأ من حاجات الجسم الخاصة بوظائفه العضوية والفسيولوجية كالحاجة إلى الهواء والطعام والماء والجنس وتجنب الحر والألم والاستئثار الحسية وتلك الحاجات تمثل متطلبات لمجرد البقاء على قيد الحياة وهي أكثر الحاجات قوة وتفرض وجودها أكثر من باقي الحاجات حيث يجب إشباعها بدرجة ما قبل إن تبعث الحاجات الأخرى. البيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير الإبتكاري :